

بتكوين تشهد إنخفاضاً هو الأعلى خلال "18" شهراً !!



شهدت عملة بتكوين، اليوم الأربعاء، انخفاضاً إلى أدنى مستوى خلال "18" شهراً، مما أدى إلى تراجع العملات الرقمية الأدنى منها.

وقالت "رويترز" إن بتكوين هبطت 6.3 % إلى 20715.69 دولاراً، وهو أدنى مستوى منذ كانون الأول/ ديسمبر 2020.

وخسرت بتكوين حوالي 28 % من قيمتها منذ يوم الجمعة وأكثر من نصف قيمتها هذا العام.

ومنذ أن سجلت أعلى مستوى لها عند 69 ألف دولار في تشرين الثاني / نوفمبر، انخفضت بنحو 70 %.

وانخفضت بتكوين بعد أن جمد مقرض العملات المشفرة الأمريكي سيلسيوس هذا الأسبوع عمليات السحب والتحويلات بين الحسابات، مما أثار مخاوف من حدوث تداعيات أوسع في سوق الأصول الرقمية.

وأدت التوقعات بمزيد من رفع أسعار الفائدة الأمريكية، بهدف مكافحة التضخم المرتفع في أكبر اقتصاد في العالم، إلى زيادة الضغط على الأصول الخطرة من العملات المشفرة إلى الأسهم.

واستقرت العملة المشفرة بتكوين يوم الثلاثاء بعد أن سجلت في وقت سابق أدنى مستوى في 18 شهرا، إذ وجه تجميد شبكة سيلسيوس لإفراض العملات المشفرة للسحوبات والتحويلات واحتمال زيادات حادة في أسعار الفائدة الأمريكية ضربة إلى هذه الفئة المتقلبة من الأصول.

وشقت بتكوين طريقها بصعوبة نحو المنطقة الإيجابية بعد أن هبطت بما يصل إلى 7.3% إلى 20 ألفا و816 دولارا، وهو أدنى مستوى لها منذ ديسمبر/ كانون الأول 2020. وجرى تداولها في أحدث التعاملات حول 22 ألفا و470 دولارا.

ومنذ أن سجلت مستوى قياسيا مرتفعا عند 69 ألف دولار في نوفمبر تشرين الثاني، هوت بتكوين حوالي 70%.

ومعظم مراقبي أسواق العملات المشفرة متشائمون حيال الآفاق الفورية لتكوين.

ومن المرجح أن يكون لهبوط بتكوين تداعيات على الشركات التي لها انكشاف على سوق العملات المشفرة.

ويوم الاثنين، هوت بتكوين 14% أثناء التعاملات بعد أن جمدت شركة سيلسيوس الأمريكية لإفراض العملات المشفرة السحوبات والتحويلات مشيرة إلى ظروف "بالغة الشدة"، في أحدث علامة على أن تراجع الأسواق المالية يلحق ضررا بسوق العملات الرقمية.

وأثار تحرك سيلسيوس هبوطا في أرجاء العملات المشفرة لتخفيض قيمتها عن تريليون دولار للمرة الأولى منذ يناير/ كانون الثاني 2021، مدفوعة بخسائر بتكوين.

والعملة المشفرة الأكبر والأشهر في العالم منخفضة 51.6% عن أعلى مستوى لها هذا العام البالغ 48 ألفا و234 دولارا الذي سجلته في 28 مارس/ آذار.